رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الزواج والطلاق

هل انخفاض مستوى الذكاء سبب كاف لفسخ الخطبة؟/الخميس)01-2-2202م(فتاوي علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

واحد شاب لطيف سؤال لطيف عمري تلاتة وتلاتين سنة مستواي المادي قليل ساتزوج في شقة ايجار جديد واعمل في قطاع خاص واحتمال اترك عمل خلال شهر او اتنين لانتهاء المشروع اللي انا فيه. وراتبي خمس تلاف جنيه - 00:00:01

والان ابحث عن عمل اخر واود ان اخذ نصيحتك في امر عروس متقدم اليها بالطيب اسلامية للشرق العروسة منتقبة محبة للدين تطبق الشرع حفظا لكتاب الله لا تحتاج المراجعة شوية - 00:00:27

هي الان في العام الدراسي السالس كلية الرياض اطفال. هناك قبول بيننا بعد ما تمت الرؤية الشرعية في وجود ابيها. لكن وما ادراك ما بعد كلمة لكن نعم هناك امر يؤرقني ويقلقني. اتفضل - 00:00:50

حين تكلمت معها لاحظت ان مستوى ذكائها اقل من المتوسط ومن احد الادلة على ذلك انها قالت لي ان عندما كانت في المدرسة كانت بتحفظ مادة الرياضيات ولم تكن تفهمها - 00:01:09

وايضا اثناء كلامي معها. كان هناك صعوبة في ردها على الاسئلة. ومنها سؤالي لها عن نوايا الزواج. انت ايش مقاصدك من الزواج التي من المفترض ان تكون اخذتها عند اقدامها على اخذ مثل هذه الخطوة - 00:01:32

الذي يخلقني يقلقني. عدم قدرته على تربية الاولاد بعد الزواج والمذاكرة لهم او ان يرث منها الاولاد صعوبة التحصيل ومستوى الذكاء قليل. وانا ارجو من الله ذرية طيبة ذات قدرات عالية تحمل هم هذا الدين وتقوم على خدمة هذه الشريعة الغراء ويكون منهم العلماء والقادة فبما - 00:01:54

تنصحني اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب ما ذكرته يا ولدي ليس بحتمي في الدلالة على تراجع مستوى ذكائها ان عدم المهارة بالرياضيات قد يعني ان ميولها ادبية وليست علمية - 00:02:23

وقد تكون قدراتها الادبية في باب الدراسات الشرعية التي تنشدها عالية جدا وقد حاول النووي رحمه الله تعلم الطب فلم يجد انشراحا لذلك ولم يفتح عليه فيه ثم تحول الى العلم الشرعي فصار الامام النووي. بعد ذلك امام الدنيا كلها - 00:02:46

صاحب التصانيف التي طوفت في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه وشرقت في دنيا الناس وغربته حتى انه اصبح احد اعمدة المذهب الشافعي بل شيخه في عصره رغم صغر سنه - 00:03:14

الامام المنوي رحمه الله يقص لنا هذه القصة آآ فيقول وخطر لي الاشتغال بعلم الطب فاشتريت القانون لابن سينا. وعزمت على الاشتغال فيه فاظلم علي قلبي واظلم علي قلبي. وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال بشيء - 00:03:33

ففكرت في امري. من اين دخل علي هذا الداخل؟ فالهمني الله ان اشتغالي بالطب سببه سمعتم في الحال بعت في الحال الكتاب المذكور واخرجت من بيتي كل ما يتعلق بعلم الطب فاستنار قلبي ورجع - 00:04:00

الي حالي وعدت الى ما كنت عليه اولا. هذا ليس تقليلا من علم الطب احبابي الشافعي يقول العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وكان يقول لا اعلم علما بعد الحلال والحرام انبل من الطب - 00:04:23

لكن ان الله قسم على اعماله كما قسم على الامام انه فتح عليه في العلم الشرعي. صار امام الدنيا باكملها دخلت تصانيفه في كل بيت وهو مات في بداية الاربعينات. مات شاب صغير - 00:04:45

في بداية الاربعينات ودخلت كتبه في بيوت المسلمين جميعا في المشارق والمغارب في العرب وفي العجم. يعني رياض الصالحين والاربعين النووية شرقت في الدنيا وغربت. ودخلت بيوت المسلمين في المشارق والمغارب. فنقول كلامه مرة تنسى - 00:05:02
الثانية وخطر لي الاشتغال بعلم الطب فاشتريت القانون لابن سينا وعزمت على الاشتغال فيه فاظلم علي قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال بشيء تفكرت في امري من اين دخل علي الداخل فالهمني الله ان اشتغالي بالطب سببه فبعت في الحال كتابا مزكور - 00:05:23
خرجت من بيتي كل ما يتعلق بعلم الطب فاستنار قلبي. ورجع الي حالي وعدت الى ما كنت عليه اولا. هذه واحدة وعدم ردها التفصيلي والفوري على نوايا الزواج قد يكون مرده الى ما جبلت عليه من الحياء الفطري فارتج - 00:05:47
عندما سألتها وقد يكون هذا من ممادحها الشريعة مدحت النساء بانهن الغافلات ان الذين يأمرون المحصنات الايه الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة اللي بتلعب بالبيضة والحجر مش بالضرورة يكون ده منقضى من مناقبها - 00:06:08
يعني قد يكون وقد لا يكون على كل حال يا ولدي استخر الله عدة مرات والتيسير علامة الاذن اذا اذن لك ازا وجدت تيسيرا فقد اذن لك وبالمناسبة الاستخارة لا ترتبط بالرؤية بعض الناس يروا من الاستخارة - 00:06:31
والرؤية المنامية يستخير وينتزر رؤية. ان شافوا رؤية كويسة مضى. ان لم يرى يظل متردد محجم منتظم. هذا ليس بصحيح استخ الله وامضي كان خيرا يسره الله وان كان شرا صرفه عنك جل جلاله - 00:06:55